S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/2000/92
8 February 2000
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أنقل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠، التي تلقيتها من الممثل الدائم بالإنابة لأستراليا لدى الأمم المتحدة.

وأكون ممتنا إذا أطلعتم أعضاء مجلس الأمن عليها.

(توقيع) كوفي عنان

080200 080200 00-28607

0028607

المرفق

رسالة مؤرخة ٣ شباط/فبراير ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لاستراليا لدى الأمم المتحدة

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩)، أرفق طيه التقرير الدوري السادس عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية (انظر التذييل). وسيكون من دواعي تقديري أن تتيحوا هذا التقرير لمجلس الأمن.

(توقيع) ديفيد ستوارت
القائم بالأعمال المؤقت
الممثل الدائم بالإنابة

تذييل

التقرير الدوري السادس المقدم إلى الأمم المتحدة
عن عمليات القوة الدولية في تيمور الشرقية في الفترة من
١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠

أولا - مقدمة

١ - أنجزت القوة الدولية في تيمور الشرقية تكليفها الصادر بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٦٤ (١٩٩٩)، القاضي بإعادة السلام والأمن إلى جميع أنحاء تيمور الشرقية، باستثناء بعض أنحاء منطقة جيب أويكوسي الحدودي. فما زال الأمن في هذه المنطقة وحدها مثار قلق القوة الدولية، وهو مسألة ستقتضي ممن يخلفها موالاة الانتباه والإدارة الحذرة.

٢ - وضمن إنجاز ولايتها المتمثلة في تحقيق السلام والأمن في تيمور الشرقية (ما عدا في منطقة جيب أويكوسي الحدودي)، نجحت القوة الدولية فيما يلي:

(أ) توطيد السلام والأمن من خلال وجود أمني مقنع ورادع في جميع أنحاء الإقليم؛

(ب) منع صدور العنف المسلح من جانب أي جماعة في تيمور الشرقية، بما في ذلك جماعات الميليشيات؛

(ج) وضع إجراءات متفق عليها، بالتعاون مع إندونيسيا، لإدارة الحدود على طول خط الحدود الممتد بين تيمور الشرقية وتيمور الغربية؛

(د) تهيئة الظروف لعودة أعداد كبيرة من المشردين إلى ديارهم في تيمور الشرقية وتوفير الحراسة لهم.

٣ - كما تم الوفاء بتكليف القوة الدولية بدعم العمليات التي يقوم بها على نطاق أوسع كل من الأمم المتحدة وبرامج تقديم المساعدة الإنسانية. وقد تحققت هذه الأهداف من خلال ما يلي:

(أ) استمرار تسهيل عملية الانتقال من بعثة الأمم المتحدة في تيمور الشرقية إلى إدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية؛

(ب) تسهيل إدارة عمليات المساعدة الإنسانية التي ازدادت حجما وفعالية عبر تيمور الشرقية.

٤ - وبالإضافة إلى القيام بالمهام المرتبطة مباشرة بتحقيق ولاية القوة الدولية، اضطلعت القوة بمجموعة واجبات أوسع نطاقا. وشمل ذلك مهام إعادة البناء، والحكم، والإدارة، ومهام الشرطة، وفرض القانون والنظام، فضلا عن التحقيقات في الجرائم التي يمكن أن تكون قد ارتكبت بحق الإنسانية.

٥ - والنجاح في تحقيق تلك الطائفة الكبيرة من المهام الملحة الهامة والمتزامنة يُشرف أعضاء الوحدات الوطنية المشتركة في القوة الدولية. ونود أن نعرب عن اعترافنا بإسهام جميع البلدان المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات إسهاما رائعا في القوة الدولية وفي تحقيق مهام تلك القوة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا لذلك الإسهام.

ثانيا - الحالة الأمنية

٦ - إن الحالة الأمنية في جميع أنحاء تيمور الشرقية، باستثناء بعض أنحاء منطقة جيب أويكوسي الحدودي، معتدلة حاليا. ولقد زال، بالنسبة للأغلبية العظمى من السكان، ما تمثله الميليشيات من تهديد للسلام والأمن.

٧ - ورغم أن جماعات الميليشيات على طول خط الحدود بين تيمور الغربية وتيمور الشرقية لا تزال تشكل إمكانية لإثارة الأعصاب، وإن بصورة عرضية، يتوقع أن تتضاءل أنشطتها بشكل أساسي وأن تحتويها بروتوكولات إدارة الحدود الراهنة. ومع ذلك، سيتعين على قوات القوة الدولية على الحدود الغربية أن تظل متيقظة لأية بوادر تشير إلى ازدياد نشاط الميليشيات، وهذا ما ينطبق أيضا على قوات الإدارة الانتقالية التي ستخلفها.

٨ - ولا تزال جماعات الميليشيات التي تنفذ عملياتها من تيمور الغربية تشكل تهديدا، غير مقبول، للسلام والأمن في بعض المناطق الحدودية الواقعة في جيب أويكوسي. ويعزز هذا التهديد الأسباب التي تدعو إلى منح ولاية، بموجب الفصل السابع من الميثاق، لكل من القوة الدولية في تيمور الشرقية وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام. وتمثل كفالة الأمن في جيب أويكوسي أولوية عليا لقوة حفظ السلام. ويؤكد ما تتسم به عمليات الميليشيات من طابع عابر للحدود على ضرورة حل هذه المسألة على يدي حكومة إندونيسيا في المقام الأول.

٩ - ولا يزال مستقبل جيش التحرير الوطني لتيمور الشرقية مسألة بلا حل حتى الآن. ومع أن هدف نزع سلاح هذا الجيش قد ثبت تعذره في ظل الظروف الراهنة، فإن الترتيبات التي اتخذت لضمان بقائه داخل ثكنته في إيليو كانت فعالة.

١٠ - وفي بعض أجزاء تيمور الشرقية (ديلي وبوكاو) يمثل الخروج على القانون، لا الأمن، الشاغل الرئيسي. وقد لوحظ في الآونة الأخيرة ازدياد عدد الحوادث المتعلقة بمخالفة القانون والنظام في تيمور الشرقية. ويبدو أن هذه الأحداث تعزى إلى جملة أسباب من بينها تفشي البطالة على نطاق واسع وإلى

بعض التذمر من الوجود الأجنبي الضخم في الإقليم. ونظرا لعدم وجود تهديد للأمن في أغلب أجزاء تيمور الشرقية، قامت قوات القوة الدولية في تيمور الشرقية بمهام الشرطة في أنحاء كثيرة من الإقليم، بيد أن هذه القوة لا تزال مسؤولة عن فض المنازعات وحفظ القانون والنظام. وسيكون من اللازم مواصلة الاهتمام بتحقيق الانتشار المبكر لأفراد الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة، البالغ عددهم ٦٤٠ ١ فردا، في تيمور الشرقية، وذلك للمساعدة في إدارة التفجر الاجتماعي المتزايد في الإقليم.

ثالثا - إدارة الحدود

١١ - نُفذت بروتوكولات إدارة الحدود التي أعدت بموجب "اتفاق هولبروك" تنفيذا حسنا، وكان لها دور هام في تسوية الحوادث الهينة التي وقعت على الحدود تسوية سريعة وفعالة. كما أدت إلى رفع مستوى الاتصالات البناءة بين القوات المسلحة الإندونيسية والقوة الدولية في تيمور الشرقية بشأن المسائل ذات الصلة بإدارة الحدود.

١٢ - واتخذ إطار "هولبروك" لإدارة الحدود طابعا رسميا في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ بتوقيع مذكرة تفاهم بين القوة الدولية في تيمور الشرقية والإدارة الانتقالية للأمم المتحدة في تيمور الشرقية والقوات المسلحة الإندونيسية. وترسم مذكرة التفاهم حدودا متفقا عليها لعمليات تيمور الشرقية، مما ينبغي أن يقلل معه عدد الحوادث الحدودية. (حاشية: حدود تيمور الشرقية المنصوص عليها في مذكرة التفاهم تستخدم للأغراض العسكرية لا السياسية). كما أنشأت مذكرة التفاهم عددا من نقاط الاتصال على حدود أويكوسي وتيمور الغربية وتيمور الشرقية، وسيزود بعضها بمراقبين عسكريين من الأمم المتحدة لتيسير عودة اللاجئين ورصد التحركات والاتصال بالوحدات التعبوية فيما يتصل بالتصرف في حوادث الحدود.

١٣ - وتم التوصل أيضا إلى اتفاق يتيح للاجئين عبور الحود دون عوائق وينص على أن تقوم القوات المسلحة الإندونيسية والقوة الدولية في تيمور الشرقية بنزع سلاح الأفراد غير المأذون لهم بحمل الأسلحة النارية والأسلحة غير التقليدية، والأمل معقود على أن يمكن الاتفاق اللاجئين من العودة من تيمور الغربية إلى وطنهم بطريقة أسهل وأسرع.

١٤ - والحوادث الحدودية الأخطر، ولا سيما ما يقع منها في جيب أويكوسي، لا تعبر عن حقيقة الحالة الأمنية على الحدود. ففي جميع الحالات، ردت القوة الدولية في تيمور الشرقية على الغارات التي شنتها مجموعات الميليشيات داخل إقليم تيمور الشرقية وتمكنت من صدها.

رابعا - الانتقال إلى عهد إدارة الأمم المتحدة الانتقالية

١٥ - سيبدأ الانتقال من عهد القوة الدولية في تيمور الشرقية إلى عهد عملية الأمم المتحدة لحفظ السلام في ١ شباط/فبراير ٢٠٠٠، ومن المقرر أن يستكمل في موعد غايته ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠. وهناك إعلان مشترك بشأن الانتقال العملياتي سيوقعه في اليوم الختامي لعملية الانتقال الممثل الخاص للأمين العام،

وقائد القوة الدولية في تيمور الشرقية، وقائد الإدارة الانتقالية للأمم المتحدة في تيمور الشرقية. وسيحدث الانتقال بشكل نهائي عندما تتولى قوة حفظ السلام التابعة للإدارة الانتقالية للأمم المتحدة في تيمور الشرقية المسؤولية الكاملة عن الأمن العسكري في جميع أنحاء تيمور الشرقية. وسيحدث ذلك في موعد أقصاه ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠.

١٦ - وتنفذ في الوقت الراهن خطة إنتقالية مشتركة، اتفقت عليها الأمم المتحدة والقوة الدولية في تيمور الشرقية. وتنص تلك الخطة على إنشاء مقر قيادة مشترك للقوة الدولية في تيمور الشرقية ولعملية الأمم المتحدة لحفظ السلام، وعلى انتقال المسؤولية عن المناطق الجغرافية تدريجيا من إحدى القوتين إلى القوة الأخرى. واستعدادا لإنهاء عمل القوة الدولية في تيمور الشرقية والانتقال إلى عهد الإدارة الانتقالية للأمم المتحدة في تيمور الشرقية، شرعت عدة بلدان مساهمة في القوة الدولية في سحب جنودها وموجوداتها من تيمور الشرقية. وستحل محلها تدريجيا قوات جديدة تابعة للإدارة الانتقالية للأمم المتحدة في تيمور الشرقية.

١٧ - وقد وصل إلى تيمور الشرقية في ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ قائد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام، الليفتنانت جنرال خايمه دي لوس سانتوس، ونائب القائد الميجور جنرال مايك سميث.

خامسا - المشردون في تيمور الشرقية

١٨ - لا تزال حملات الترويع والتضليل التي تقوم بها الميليشيات تمنع المشردين في مخيمات اللاجئين بتيمور الغربية من العودة إلى تيمور الشرقية. ومع أن معرفة عدد اللاجئين الذين لا يزالون في تيمور الغربية أمر تكتنفه الصعوبة، فإن الأمم المتحدة تقدر هذا العدد بنحو ٠٠٠ ١٢٠ لاجئ. ويبلغ مجموع العائدين إلى تيمور الشرقية نحو ٠٠٠ ١٣٠ شخص. ويواصل قادة تيمور الشرقية، بالتعاون مع القوة الدولية والإدارة الانتقالية للأمم المتحدة، بذل الجهود المتضافرة لمواجهة المعلومات المضللة التي تروجها الميليشيات عن الحياة المتوقعة في تيمور الشرقية. وتدعو الأحوال السائدة في مخيمات اللاجئين بتيمور الغربية وازدياد عدد الوفيات إلى القلق.

سادسا - لمحة عامة

١٩ - لا تزال الحالة الأمنية في إقليم تيمور الشرقية حميدة، وذلك باستثناء المناطق الحدودية على امتداد جيب أويكوسي. وقد كان للقوة الدولية دور هام في المساعدة على استعادة السلام والأمن في الإقليم، بقمعها لأنشطة الميليشيات وتيسيرها أنشطة المساعدة الإنسانية.

- - - - -